كيف اختلق الأفاكون مئات الأخبار المنفردات في المهادي اللا ـ منتظرة وادعوا لها التواتر!!!!

تقديم

من الأخبار المتهافتة المتواطأ على وضع قنواتها البهرج من طرف أصحاب الأهواء السياسية، خبر: **المهدي** !

فهذا إفك مفترى اختلق في جيل التابعين ومن بعدهم، وانتحلته كل الأحزاب السياسية الشيعية كلما:

1) فشلت في وصولها إلى الحكم، أو:
2) توفي أحد زعمائها، الذين ادعيت له الإمامة بالوراثة، وأسقط في أيديهم، بأن جعله الله عاقراً لا يخلف عقباً، آية لهم علهم يعودوا إلى رشدهم ويقلعوا عن غيهم وضلالاتهم، لكن، لا حياة لمن تنادي!

والمهدوية كفكرة، لها جذور وبذور في التاريخ الديني العام الذي ساد منطقة الشرق قبل قدوم الإسلام من خلال وليجتين:

أ) ارتباطه في شقه الخلاصي ب الخلاصيات النهائية: اليهودية، والمسيحية، والزرادشتية الإيرانية،

ب) وارتباطه في شقه السياسي بدعوى متهرئة ومصادمة كل المصادمة ل عالمية الإسلام وخاتمية رسالته، حيث يدعي منتحلوها، **افتراءا** على الله ورسوله، بأحقية بعض آل البيت في حكم المسلمين دونهم، وخارج نظام الشورى، المأمور به شرعا، تنزيلاً لقوله تعالى في سورة الشورى:

﴿وأمرهم شورى بينهم﴾

وقد اخترع الأفاكون المحسوبين على الشيعة الجعفرية آلاف الأخبار البهرج التي لا يصح منها شيء، كما وان بعض البله المغفلين، غير المحققين المحسوبين على السنة، المتأثرين بهذا التلفيق الشيعي لم يتوانوا من اختلاق مئات الأخبار في المهادي بالجمع وليس بالمفرد، وكلها ومن دون استثناء، بهرج ظاهر الزيف والبطلان لسببين موضوعيين وجيهين:

1) التعدد: أي تعدد المهادي ، وهو دليل مباشر على تهافتها. حيث اختلق الوضاعون عدة مهادي منها على سبيل الحصر:

أ) المهدي الكيساني الذي ادعته فرقة الكيسانية الضالة في: محمد ابن الحنفية (ت: 81 هـ)، وأكثر الكيسانية ظلوا ينتظرون رجعته ويزعمون أنه في جبل رضوي بمكة بين أسد ونمر يحفظانه، وبأن

عنده عينان إحداهما من الماء والأخرى من العسل. وكان الشاعر: كثير عزة[1] على هذا المذهب وخلد هذا المعتقد الأبله والمضحك للثكالى في شعره:

إلا أن الأئمة من قريش ـــــ ولاة حق أربعة سواء
علي والثلاثة من بنـــيه ـــــ هم الاسباط ليس لهم خفاء
فسبط سبط إيمان وبـــــر ـــــ وسبط غيبته كربـــــلاء
وسبط لا يذوق الموت حتى ـــ يقود الخيل يقدمها اللـــواء
يغيب لا يرى فيهم زمانا ـــــ برضوي عنده عسل ومـــاء

وهو ما سيكرر شاعرهم الآخر: السيد الحميري: إسماعيل بن محمد بن يزيد بن وداع (ت: 173 هـ) ترديد خرافاته تسعين عاما بعد وفاة ابن الحنفية بقوله:

ألا قل للوصي فدتك نفســي ـــــ أطلت بذلك الجبل المقاما
أضـــــــر بمعشر والوك منا ـــــ وسموك الخليفة والاماما
وعادوا فيك أهل الارض طرا ـــــ مقامك عنهم ستين عاما

وهو القائل أيضاً:

أي شعب رضوى ما لمن بك لا يـــــرى ؟ ـــــ فحتى متى تخفى وأنت قـــــــــــــــريب ؟
يابن الوصـــــــــــي ويا سمي محمد ـــــ وكنيه نفسي عليك تـــــــــــــــــذوب
فلو غاب عنا عمر نوح لا يقـــــــــــــنت ـــــ منا النفوس بأنه سيـــــــــــــــــؤوب

وخرفت فرقة منهم، والحمق أنواع!، فادعت أن ابن الحنفية قد مات غير أنه يرجع إلى الدنيا ويرجع الاموات معه قبل القيامة ثم يموتون بعده ثم يرجعون في القيامة.
وقد خلد هذا المعتقد الكفري السيد الحميري أيضاً::

: إلى يوم يؤب الناس فيه ـــــ إلى دنياهم قبل الحساب.

ولأن براءة اختراع هذا المعتقد الكفري تعود بالأصالة إلى أتباع محمد بن الحنفية، فنعجب من مخرف الجعفرية الإمامية غير مدفوع: علي بن الحسين القمي (ت: 329 هـ)، أن يؤسطر مؤسسا لضلالة هذه الفرقة في كتابه: "الإمامة والتبصرة من الحيرة"، بسرقة هذا المعتقد من أصحابه، ونسبته إلى فرقته، معبداً تدوير الفكرة، وعلى عقمها، قرنين بعد ذلك، كما يوضح اللوح التالي:

[1] هو كثير بن عبد الرحمن بن الأسود بن مليح بن خزاعة مدني، نزيل مصر (40 هـ/660 م – 105 هـ/733 م) وقد اشتهر بصبوته لعزة فلقب بها. وديوانه مشهور ومتداول. وشعر كثير خلد سبق الكيسانية إلى ادعاء، الإمامة، والوصية، والرجعة، بحيث أن ما تؤمن به الجعفرية اللاحقة ما هو سوى لوك لمقولاتهم الضالة.

واعجب لهذه الزمرة من الضالين المضلين من الجعفرية المعاصرين وكلهم يؤمنون بهذا التخريف السمج ويحسبون مع ذلك أنهم مهتدون.

أ) والمهدي القحطاني، المنتصر للقبائل اليمنية رأس حربة جيوش الأمويين،

ب) والمهدي السفياني، المنتصر للأمويين بعد ذهاب ريحهم وشوكتهم،

ت) والمهدي الحسني السني : محمد بن عبد الله: النفس الزكية (ت: 145 هـ)، الخارج على المنصور العباسي بالمدينة،

ث) والمهدي الجعفري المتأخر: محمد، الذي لم يولد قط، ل الحسن العسكري (256 هـ) والذي ادعوه له، حين أسقط في أيدي الأتباع، عندما توفي ولم يخلف عقباً، كما خرفت أسطورتهم المؤسسة، وهو ما حصل مراراً وتكرارا مع كل أئمتهم، منذ جعفر الصادق (ت: 148 هـ) وإلى آخرهم: الحسن العسكري، ومَثَّلَ عنق زجاجة تنظيرهم الأسطوري الخرافي, فادعوا أن ابنه الذي لم يخلق قط ولا ولدته امرأة، غاب في سرداب في دار الحسن العسكري بمدينة: سر من رأى ولم يعد.

من بين عدة مهادي أخرى اختلقتها الأحزاب السياسية الشيعية، ما أنزل الله بهم من سلطان...

2) بطلان الأخبار الواردة فيه وعدم صحة أي خبر في هذا المعنى كما حققنا ذلك في كتابنا: "المهدي اللامنتظر لا عند اليهود ولا عند الشيعة ولا عند السنة ولا عند البرتغال

" فانظر مقتطفات منه على موقعنا، والذي سنعيد تخريجها هنا إتماماً للفائدة وقطعا لدابر منتحليها المعاصرين.

قلت:

فتعجب والأخبار كلها بهرج مفتريات أن يستعلن بلهاء، لا يعرفون ما يخرج من رؤوسهم، يدعون لها التواتر!!!، وليس فيها من تواتر سوى تواتر الكذابين على اختلاقها !

قال المخرف المغربي المطبوع على قلبه: محمد جعفر الكتاني في: "نظم المتناثر" (1: 225/ 289):

خروج المهدي الموعود المنتظر الفاطمي

(1) عن : ابن مسعود أخرجه: أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه.

قلت: ومتنه:

لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا أوْ قالَ لا تَنْقضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أهْلِ بَيْتِي وَيُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي

لاحظ أن الشيخين لم يعرجا على هذه الرواية، مما ينبئك على بطلانها من أقصر طريق !

قلت:

هذه الرواية هي بالأساس رواية واحدة فريدة ومفردة، وغريبة، تفرد بروايتها وأغرب بمتنها السياسي الواضح:

عاصم بن بهدلة, عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود

وعن عاصم (ت: 128 هـ)، انتشرت، كيافطة دعائية سياسية، في الربع الثاني من القرن الثاني الهجري، توطيئا لقيام الثورة العلوية على يد: محمد النفس الزكية (ت: 145 هـ)، الثائر في المدينة، وأخيه إبراهيم (ت: 145 هـ)، الثائر بالعراق، ابني: عبد الله الكامل (68 هـ ـ 143 هـ)[2] بن الحسن المثنى (41 هـ ـ 97 هـ)[3] بن الحسن السبط، بن علي بن أبي طالب، وفاطمة الزهراء، رضي الله عنهم.

---

[2] سمي بالكامل لكمال دمه العلوي فأبوه: هو الحسن المثنى، الناجي من فاجعة كربلاء، بن الحسن (السبط) بن فاطمة الزهراء، زوج علي بن أبي طالب، وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأمه هي فاطمة بنت الحسين (شهيد كربلاء) بن فاطمة فاطمة الزهراء، زوج علي بن أبي طالب، وبنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان في زمانه نقيب وزعيم الأشراف العلويين غير مدفوع.

[3] قاتل بين يدي عمه الحسين وهو فارس، وله يومئذ عشرون سنة، وقيل: تسع عشرة سنة، وأصابته ثمان عشرة جراحة حتى ارتُث ووقع في وسط القتلى، فحمله خاله أسماء بن خارجة الفزاري، ورده إلى الكوفة وداووا جراحه، وبقي عنده ثلاثة أشهر حتى عوفي وسلم، وانصرف إلى المدينة، فبنى بعد انصرافه بسنة ب فاطمة بنت الحسين بن علي بنت عمه، وكان عمه الحسين بن علي زوجه إياها.وتذكر مصادر التاريخ الإسلامي الأخرى: وكان قد حضر عمّه الإمام الحسين في واقعة الطف، فلمّا قُتل الإمام الحسين وأُسر الباقون من أهله جاءه أسماء بن خارجة، فانتزعه من بين الأسرى وقال : والله لا يوصل إلى ابن خولة أبداً. فقال عُمَر بن سعد : دعوا لأبي حسان ابن أخته، وهكذا أخلي سبيله. وروي أنه كان به جراح قد أشفي منها.

فلا بد من استحضار هذه الخلفية السياسية والاجتماعية المرتبطة ارتباطا وثيقا بهذا الخبر، والمولد له.

الرواة عن عاصم:

1) رواية: سُفْيَانَ الثوري

أخرجها أحمد في : "المسند" تحت رقمي: 3392 و 3890 فقال:

1) حَدَّثَنَا يحيى بن سعيد {بن فروخ القطان التيمي، أبو سعيد الأحول البصري (ت: 198 هـ) وهو ثقة إمام}، عَنْ سُفْيَانَ { سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي (ت: 161هـ) وهو ثقة حافظ، لكن قد يدلس }، حَدَّثَنِي عَاصِمٍ {بْنِ بَهْدَلَة بن أبي النجود الأسدي مولاهم أبو بكر المقرئ الكوفي (ت: 128 هـ) وهو صدوق سيئ الحفظ[4]، كثير الخطأ[4] صاحب أوهام[5] وحديثه في الصحيحين مقرون بغيره (ع)}، عَنْ زِرٍّ {بن حبيش بن حباشة بن أوس بن بلال، وقيل هلال، الأسدي، أبو مريم، ويقال: أبو مطرف الكوفي المقرئ (مخضرم أدرك الجاهلية) (42 ق. هـ - 82 هـ) وهو ثقة}، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ {بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن، ابن أم عبد الكوفي (ت: 32 هـ) وهو صحابي}، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:.....{الخبر}.

ثلث:

وقد انجبر تدليس سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، بتصريحه بالتحديث عن عَاصِمٍ,

ثلث:

وأخرج أبو داود في كتاب: "المهدي" تحت رقم: 3733 متابعاً الإمام أحمد في يحيى بن سعيد، فقال:

2) حَدَّثَنَا مسدد {بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، أبو الحسن البصري (ت: 228 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا يَحْيَى {بن سعيد} عَنْ سُفْيَانَ {الثوري}، .....وقال:

﴿لَا تَذْهَبُ أَوْلَا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي﴾

ثلث:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 470/ 10069) متابعاً لأبي داود في مسدد فقال:

---

[4] وقال ابن سعد في: "الطبقات الكبرى" - (6 / 321): قالوا: وكان عاصم ثقة إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه. وقال المزي في: "تهذيب الكمال" - (13 / 476): وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عنه، فقال: كان رجلا صالحا قارئا للقرآن، وأهل الكوفة يختارون قراءته وأنا أختار قراءته، وكان خيرا ثقة، والاعمش أحفظ منه، **وكان شعبة يختار الاعمش عليه**، في تثبيت الحديث.

[5] تهذيب الكمال - (13 / 478): قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن خراش (1): في حديثه نكرة. وقال أبو جعفر العقيلي: لم يكن فيه إلا سوء الحفظ. وقال الدارقطني: في حفظه شئ.

3) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ {القطان}، عَنْ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ، عَن عاصِمٍ, عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 470 /10069) متابعاً آخر في سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ، فقال:

4) وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ {بن إبراهيم الدقيقي (ت: 293 هـ) وهو حافظ رحالة مستور يكثر منه الطبراني}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سَهْمٍ الأَنْطَاكِيُّ (ت: ؟) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ { إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة، الكوفي، نزيل ثغر المصيصة (ت: 185 هـ) وهو ثقة}، عَنْ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ، عَن عَاصِمٍ, عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي

قلت:

وأخرج الترمذي في: "الفتن "، الخبر رقم: 2156 متابعاً آخر في سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ، فقال:

5) حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد القرشي الكوفي { الهمداني، أبو محمد (ت: 250 هـ) وهو صدوق (ز ت ق)}، قال حدثني:

أبي { أَسْبَاطِ بن مُحَمَّدٍ بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبو محمد الكوفي (ت: 200 هـ) وهو ثقة، لكن ضعيف في سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ، حاله هنا (ع)}،

حدثنا سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ، عن عَن عاصم بن بهدلة, عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى اللهم عليه وسلم:

لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي

قال أبو عيسى (الترمذي):
وفي الباب عن علي وأبي سعيد، وأم سلمة، وأبي هريرة.
وهذا حديث حسن!!!!!!! صحيح!!!!!!!!

قلت:

وهذا نمط الخردة التي يحسنها ويصححها الترمذي وهي باطلة.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 470 /10069) متابعاً للترمذي في عُبَيْدُ بن أسْبَاطِ فقال:

6) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِ اللَّهِ الْحَضْرَمِيُّ { بن سليمان، أبو جعفر الكوفي، مطين (ت: 297 هـ) وهو ثقة}, حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن أسْبَاطِ بن محمد حَدَّثَنَا أبي { أسْبَاطِ بن مُحَمَّدٍ}، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَاصِمٍ, عَنْ زرّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا تَنْقَضِي الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي

قلت:

وأخرج الترمذي في كتاب: "الفتن" تحت رقم: 2156 متابعاً أخر عاصم، فقال:

7) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ أَسْبَاطِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ الْكُوفِيُّ (ت: 250 هـ) وهو صدوق (ر ت ق)}، قالَ حَدَّثَنِي أبي {أسباط بن محمد بن عبد الرحمن، أبو محمد الكوفي (ت: 200 هـ) وهو ثقة لكن ضعيف في سفيان الثوري، حاله في هذا الخبر}، حَدَّثَنَا سُفْيَانَ الثوري عَنْ عَاصِمِ بن بهدلة, عَنْ زرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قالَ قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

«{ لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي }»

قالَ أبو عِيسَى (الترمذي):
وَفِي الْبَاب عَنْ عَلِيٍّ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأُمِّ سَلَمَةَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.
وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ!!!!!! صَحِيحٌ!!!!!!!!!

قلت:

وتابع البزار في: "المسند"- (5 : 210 /1597) الترمذي متابعة تامة في عبيد بن أسباط، فقال:

8) حدثنا عبيد بن أسباط بن محمد ، قال : حدثني أبي، عن سُفْيَانَ {الثوري}، عن عاصم، عن ..... {الخبر}.

قلت:

وأخرج البزار في: "المسند"- (5 : 210 /1597) متابعا لأسباط بن محمد في سُفْيَانَ {الثوري}، فقال:

9) حدثنا عمرو بن علي {بن بحر بن كنيز الفلاس الصيرفي، أبو حفص البصري (ت: 249 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال : حدثنا يحيى بن سعيد {القطان} ، قال : حدنا سُفْيَانَ {الثوري} ، عن عاصم , ...{الخبر}.

وقال البزار:

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الثوري ، بهذا الإسناد إلا يحيى بن سعيد وأسباط بن محمد.

قلت:

ومن هذا الطريق أخرجه نازلا جداً أبو عبد الله: شمس الدين: محمد بن أحمد بن قايماز الذهبي (673 هـ/1274 هـ - 748 هـ/1348 م) في: "تاريخ الإسلام" - (4 : 433) فقال:

10) أخبرنا أبو المعالي القرافي {أحمد بن القاضي المحدث رفيع الدين قاضي أبرقوه، أبو محمد الابرقوهى الهمذاني، ثم المصري القرافي الشافعي الصوفي (ت: 701 هـ) وهو مستور}، أخبرنا المبارك بن أبي الجود {هو المبارك بن علي بن أبي القاسم المبارك بن علي بن أبي الجود البغدادي العتابي (ت: 613 هـ) وهو مستور}، أخبرنا أحمد بن غالب {هو: أحمد بن أبي غالب بن أحمد، أبو العباس البغدادي، الوراق الزاهد العابد (ت: 548 هـ) وهو مستور}، أخبرنا عبد العزيز بن علي { بن أحمد بن الحسين الأنماطي، أبو القاسم: ابن بنت السكري البغدادي (ت: حوالي 470 هـ) وهو مستور[6]}، أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الذهبي {أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكرياء المخلص البغدادي (ت: 393 هـ) وهو ثقة}، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي {بن عبد الله بن حميد بن سليمان بن مياح، أبو حامد، المعروف بالبعراني البغدادي (225 هـ - 321 هـ) وهو ثقة}، حدثنا عمرو بن علي، حدثنا يحيى بن سعيد، عن سُفْيَانَ ، عن عَاصِمٍ ، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: .....{الخبر}.

2) رواية: سُفْيَانَ بن عيينة

أخرج الإمام أحمد في: "المسند "، الخبر رقم: 3390 فقال:

11) حدثنا سفيان بن عيينة {بن أبي عمران: ميمون الهلالي، أبو محمد المكي (ت: 198 هـ) وهو ثقة حافظ، تغير حفظه بآخره، وقد يدلس}، حدثنا عَاصِمٍ , عن زر عن عبد الله عن النبي صلى اللهم عليه وسلم قال:

لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

قالَ عبد الله بن أحمد بن حنبل: قال أبي:

[6] قال الخطيب البغدادي في: " تاريخ بغداد " (10 / 469): كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا.

حَدَّثَنَا بِهِ (ابن عيينة) فِي بَيْتِهِ فِي غُرْفَتِهِ أَرَاهُ سَأَلَهُ بَعْضُ وَلَدِ جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى أَوْ يَحْيَى بْنِ خَالِدِ بْنِ يَحْيَى.

قلت:

وقد انجبر تدليس سُفْيَانَ، بتصريحه بالتحديث عن عَاصِمٍ.

قلت:

وأخرج الترمذي في: "الفتن "، الخبر رقم: 2157 متابعاً للإمام أحمد في سفيان فقال:

12) حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار {أبو بكر البصري، نزيل مكة (ت: 248 هـ) وهو لا بأس به (م ت س}، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عَاصِمٍ، عن زر عن عبد الله عن النبي صلى اللهم عليه وسلم قال:

يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

قال أبو عيسى (الترمذي):
هذا حديث حسن!!!!!!! صحيح!!!!!!!

قلت:

والخبر من أفراد عَاصِمٍ، ولا يحتج بمثله.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 471 /10070) متابعاً آخر في سُفْيَانَ بن عيينة فقال:

13) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ {بن إبراهيم الدقيقي (ت: 293 هـ) وهو حافظ رحالة مستور يكثر منه الطبراني}، حَدَّثَنَا حَامِدُ بن يَحْيَى البلخي { بن هانئ، أبو عبد الله المقرئ، نزيل طرسوس (ت: 242 هـ) وهو ثقة حافظ (د)}، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَاصِمِ بن أبي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا.

قلت:

وأخرج ابن عدي الجرجاني في: "الكامل في الضعفاء" - (3 : 428) متابعاً آخر في سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، فقال:

14) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن يونس {أبو يعقوب المنجنيقي الوراق البغدادي، نزيل مصر (ت: 304 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا سويد بن سعيد {بن سهل بن شهريار الهروي أبو محمد الحدثاني

الأنباري (140-240هـ) وهو مدلس ضعيف[7]، حدثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عن عَاصِمٍ, عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

المهدي من ولد فاطمة

قال ابن عدي:

هكذا حدثناه عن سويد فقال:

المهدي من ولد فاطمة

وإنما يروي الناس هذا الحديث عن ابن عُيَيْنَةَ :

لا تذهب الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

فجاء سويد بلفظة أغرب من هذا وما أظن وافقه عليه أحد.

قلت:

آفة الخبر سويد

3) رواية: عمر بن عبيد الطنافسي

أخرجها الإمام أحمد في : "المسد" تحت رقم: 4054 فقال:

15) حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي {بن أبي أمية الحنفي، أبو حفص الكوفي (ت: 185 هـ) وهو صدوق}، عن عَنْ عَاصِمِ بن أبي النجود ,عَنْ زرِّ بن حبيش، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الله قال: قال رسول الله صلى اللهم عليه وسلم:

لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي

قلت:

وأخرج أبو داود في كتاب: "المهدي" تحت رقم: 3733 متابعاً في عُمَرَ بْنَ عُبَيْدٍ,فقال:

---

[7] قال أبو حاتم: كان صدوقا وكان يدلس ويكثر. وقال البخاري: كان قد عمي فيلقن ما ليس من حديثه. وقال يعقوب بن شيبة: صدوق ومضطرب الحفظ ولاسيما بعد ما عمي. وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون أخبرني سليمان بن الأشعث قال: سمعت يحيى بن معين يقول: سويد بن سعيد حلال الدم !! وقال علي بن المديني: ليس بشيء. ونقل عن يحيى بن معين قوله: لو كان لي فرس ورمح كنت أغزوه ! وقال ابن حبان: كان أتى عن الثقات بالمعضلات ! وقيل لمسلم: كيف استجزت الرواية عن سويد في الصحيح؟ فقال: ومن أين كنت آتي بنسخة حفص ابن ميسرة !؟ له رواية عند مسلم وابن ماجة. أنظر: تهذيب التهذيب (4:239).

16) حَدَّثَنَا مسدد ، أنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدٍ {بن أبي أمية الطنافسي الحنفي، أبو حفص الكوفي (ت: 185 هـ) وهو صدوق}، حَدَّثَهُمْ، عَنْ عَاصِمٍ ,عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

﴿لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلا يَوْمٌ قَالَ زَائِدَةُ فِي حَدِيثِهِ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ﴾
﴿حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلا مِنِّي أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي﴾

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 472 /10074) متابعاً ل مسدد في عُمَرَ بْنَ عُبَيْدٍ, فقال:

17) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ {بن إبراهيم الدقيقي (ت: 293 هـ) وهو حافظ رحالة مستور يكثر منه الطبراني}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ الْوَاسِطِيُّ {بن عمران، أبو عبد الله، وقد قيل: أبو الحسن (ت: 238 هـ) وهو ثقة قد يخطئ}، حَدَّثَنَا عُمَرَ بْنَ عُبَيْدٍ الطنافسي ، عَنْ عَاصِمٍ ,...{الخبر}.

4) رواية: أبي بكر بن عياش

أخرجها أبو داود في كتاب: "المهدي" تحت رقم: 3733 فقال:

18) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلاءِ { بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي (ت: 248 هـ) وهو ثقة (ع)}، حَدَّثَنَا أبو بكر يعني ابن عياش { بن سالم المقرىء الأسدي الكوفي (95 هـ –193 هـ) وهو صدوق يخطئ ومن أخص رواة القراءة عن عاصم بن أبي النجود[8] (ع)}، عَنْ عَاصِمٍ ,عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

﴿لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ قَالَ زَائِدَةُ فِي حَدِيثِهِ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ﴾
﴿حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلا مِنِّي أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي﴾

قلت:

وأخرج أبو أحمد: ابن عدي الجرجاني في: "الكامل في الضعفاء" - (4 : 28) متابعاً لأبي كريب في ابن عياش فقال:

19) حدثنا الحسن بن عثمان التستري {بن زياد بن أبي حكيم، أبو سعيد (ت: ؟) وهو كذاب يسرق ويضع الحديث}، حدثنا أسيد بن عاصم {بن عبد الله مولى ثقيف، أبو الحسين الأصبهاني (ت: 270 هـ) وهو ثقة}، حدثنا عامر بن ابراهيم {بن واقد بن عبد الله المؤذن، مولى أبي موسى الاشعري الاصبهاني (ت: 201 هـ) وهو ثقة}، عن يعقوب القمي {بن عبد الله بن سعد بن مالك بن هانىء بن عامر بن أبى عامر الأشعرى القمي، أبو الحسن الأصبهاني (ت: 174 هـ) وهو صدوق يهم (خ 4)}، عن أبي بكر بن

[8] قال أحمد: صدوق صاحب قرآن، وخير. وقال: ثقة، وربما غلط. وقال عثمان بن سعيد: ليس بذاك فى الحديث، وهو من أهل الصدق، والأمانة. وعن ابن نمير: ضعيف. وقال أبو نعيم (الفضل بن دكين): لم يكن في شيوخنا أكثر غلطاً من أبي بكر.

عياش { بن سالم المقريء الأسدي الكوفي (ت: 193 هـ) وهو ثقة لكن ساء حفظه لما كبر}، عن عاصم , عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

يلي أمر هذه الأمة رجل اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي

قلت:

وأخرج أبو نعيم الأصبهاني في: "أخبار صبهان" - (5 : 4/ 1258) متابعا ل أسيد بن عاصم في: عامر بن ابراهيم فقال:

20) حدثنا أحمد بن بندار {بن إسحاق الشعار، أبو العباس الأصبهاني (ت: 359 هـ) وهو ثقة}، حدثنا عباس بن حمدان { بن العباس بن مافروخ المافروخي المديني (ت:) وهو مستور}، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بن عَامِرِ {بن إبراهيم بن واقد، أبو إسحاق، الأصبهاني (ت: 260 هـ) وهو مستور}، حدثنا أبي { عامر بن ابراهيم بن واقد بن عبد الله المؤذن، مولى أبي موسى الاشعري الاصبهاني (ت: 201 هـ) وهو ثقة}، عن يَعْقُوبَ {بن عبد الله بن سعد بن مالك بن هانيء بن عامر بن أبى عامر الأشعرى القمي، أبو الحسن الأصبهاني (ت: 174 هـ) وهو صدوق يهم (خ 4)}، عن سعيد!!! بن الحسن!!! ابن أخت ثعلبة { اسم مضطرب في النقل، لم يرد كواسطة بين القمي وابن عياش في رواية ابن عدي أعلاه، ولم أتبين من يكون} ، عن أبي بكر بن عياش { بن سالم المقريء الأسدي الكوفي (ت: 193 هـ) وهو ثقة لكن ساء حفظه لما كبر}، عن عاصم , عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

يلي أمر هذه الأمة في آخر زمانها رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي

قلت:

ومن طريق أبي نعيم أخرجه الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 473/ 10078) فقال:

21) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْجَمَّالُ الأَصْبَهَانِيُّ {بن عبد الله بن مصعب، أبو العباس الفقيه (ت: 301 هـ) وهو مستور}، حَدَّثَنَا:

إِبْرَاهِيمُ بن عَامِرِ بن إِبْرَاهِيمَ ، حَدَّثَنَا أبي، عَنْ يَعْقُوبَ الْقُمِّيِّ عَنْ سَعْدِ!!!! بن الْحُسَيْنِ!!!!! {اسم مضطرب في النقل، لم أتبين من يكون؟}، عَنْ أبي بكر بن عياش ، ....{الخبر}.

قلت:

لا تعرف رواية ل سعد (أو سعيد) بن الحسين (أو الحسين) هذا { لم يضبط النساخ اسمه!!!}، عن أبي بكر بن عياش، سوى في رواية أبي نعيم والطبراني .
ويقتضي المنهج، أن يكون المتهم بتلفيق القناة، آخر من رواها ولم يتابعه فيمن فوقه أحد.

وهو هنا: إبْرَاهِيمُ بن عَامِرِ بن إبْرَاهِيمَ ، مادامت رواية ابن عدي هي عن الحسن بن عثمان التستري وهو كذاب يسرق ويضع الحديث ، ولا يبعد سرقته لهذا الخبر وتدليسه بإسقاط: سعد (أو سعيد) بن الحسين (أو الحسين)

5) رواية: عبيد الله بن موسى

أخرجها أبو داود في كتاب: "المهدي" تحت رقم: 3733 فقال:

22) حَدَّثَنَا أحمد بن إبراهيم {بن كثير بن زيد الدورقي النكري البغدادي (ت: 246 هـ) وهو ثقة حافظ ، تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م د ت ق)}، حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى {بن أبي المختار باذام العبسي، أبو محمد الكوفي (ت: 213 هـ) وهو ثقة يتشيع (ع)}، أَخْبَرَنَا زائدة {بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي (ت: 160 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، عَاصِمٍ ,عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

﴿لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ قَالَ زَائِدَةُ فِي حَدِيثِهِ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ﴾
﴿حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلا مِنِّي أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي﴾

قلت:

وتابع الفسوي في: "المعرفة والتاريخ" - (1 :421) أحمد بن إبراهيم متابعة تامة في عبيد الله بن موسى فقال:

23) حدثنا عبيد الله بن موسى قال: أخبرنا زائدة، عن عَاصِمٍ ,عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل بيتي يواطيء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي.

قلت:

وأخرج أبو داود في كتاب: "المهدي" تحت رقم: 3733 متابعا آخر في عاصم فقال:

24) و حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ فِطْرٍ {بن خليفة المخزومي، أبو بكر الكوفي الحناط (ت: 153 هـ) وهو صدوق رمي بالتشيع ، تحاشاه مسلم فلم يرو له شيئاً في الصحيح (خ 4)}، عَنْ عَاصِمٍ ,عَنْ زِرٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

﴿لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا يَوْمٌ قَالَ زَائِدَةُ فِي حَدِيثِهِ لَطَوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ﴾
﴿حَتَّى يَبْعَثَ فِيهِ رَجُلا مِنِّي أَوْ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمُ أَبِي﴾
﴿يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا﴾

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 472 /10073) متابعاً ل أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ في عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عن زائدة، فقال:

25) حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ الْمُجَاشِعِيُّ الأصْبَهَانِيّ {هو العباس بن محمد بن مجاشع، أبو الفضل (ت: ؟) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أبي يَعْقُوبَ الْكِرْمَانِيُّ {هو: محمد بن اسحاق بن منصور، أبو عبد الله، بن أبي يعقوب، نزيل البصرة (ت: 244 هـ) وهو ثقة تفرد البخاري بالرواية عنه(خ)}، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُوسَى ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ , عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلا يَوْمٌ، لَطوَّلَ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ فِيهِ رَجُلا مِنِّي، أَوْ مِنْ أَهْلِي أَهْلِ بَيْتِي، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الأوسط" - (3 / 248/ 1287) متابعاً للكرماني في عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُوسَى ، عَنْ زَائِدَةَ فقال:

26) حدثنا أحمد {بن محمد بن عبد الله بن صدقة، أبو بكر البغدادي (ت: 293 هـ) وهو ثقة حافظ متقن}، قال: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي {بن نصر الباهلي مولاهم أبو يحيى البصري (ت: 37 هـ) وهو ثقة حافظ}، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى قال: حدثنا زائدة ، عن عاصم , عن زر ، عن عبد الله ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من أهلي ، يواطئ اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي ، يملأ الأرض قسطا وعدلا ، كما ملئت ظلما وجورا.

قال الطبراني:

« لم يرو هذا الحديث عن زائدة إلا عبيد الله »

قلت:

أي أن المتشيع عبيد الله بن موسى هو مختلق هذه القناة ولا فكاك.

6) رواية: فطر بن خليفة

أخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - - (8 : 469/ 10064) فقال:

27) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِ الْعَزِيز {بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن الجوهري البغوي، البغدادي، نزيل مكة (ت: 286 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ { الفضل بن دكين بن حماد بن زهير الملائي التيمي،

الأحول، أَبُو نُعَيْمٍ الكوفي (ت: 218 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حَدَّثَنَا فِطْرُ بن خَلِيفة ، عَنْ عَاصِمِ بن أبي النجود,.....{الخبر}.

قلت:

وأخرج أبو نعيم الأصبهاني في: "أخبار صبهان" - (8 : 482/ 1665) **متابعا** ل عاصم في زر فقال:

حدثنا أبو محمد بن حيان { عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (ت: 369 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا أبو بكر بن الجارود { محمد بن علي بن الجارود الأصبهاني (ت: 325 هـ) وهو ثقة}، حدثنا محمد بن عيسى الزجاج { بن خالد إمام الجامع، أبو عبد الله الأصبهاني (ت: ؟) وهو ثقة }، حدثنا **أبو نعيم** ، حدثنا فِطر ، عن:

28) أبي إسحاق {عمرو بن عبد الله الهمداني السبيعي، الكوفي (ت: 128 هـ) وهو ثقة، لكن يدلس ، واختلط بآخرة (ع)} عن زر (42 ق. هـ - 82 هـ)،

29) وعاصم , عن زر ،

عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لو لم يبق من الدنيا إلا يوما واحدا ، بعث الله عز وجل رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ، واسم أبيه اسم أبي.

قلت:

خالف محمد بن عيسى الزجاج الأصبهاني علي بن عبد العزيز البغوي البغدادي في الرواية عن أبي نعيم، حيث جمع الزجاج في روايته عن أبي نعيم بين: السبيعي وعاصم , **معا** في رواية الخبر عن زر، بينما لم يورد لا البغوي، ولا غيره من الرواة عن زر، سوى عن عاصم **وحده.**

وهذا يعني أن: محمد بن عيسى الزجاج أقحم السبيعي مع عاصم ب **تدليس عطف.**

وهو ما يستدعي إعادة فتح إضبارة محمد بن عيسى الزجاج **وتقييم مروياته موضوعيا:** والحكم عليه مجددا من خلالها بما يستحق.

قلت:

ورواية أبي إسحاق ، عن زر منقطعة لأنه مدلس وقد عنعن الخبر.

قلت:

ودليلنا على شذوذ رواية الزجاج ما أخرج ابن الأعرابي في: " المعجم "- (3 : 328/ 1324) متابعا لأبي نعيم في فِطْرُ بن خَلِيفة ، حيث اقتصر في رايته على إسناد الخبرل عاصم, وحده بقوله:

30) حدثنا ابن عفان { الحسن بن علي بن عفان، أبو محمد العامري الكوفي (ت: 270 هـ) وهو صدوق (دق)}، حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، حدثنا فِطْرُ ، عن أبي النجود, عن زر ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :.....{الخبر}

فلم يورد عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، وعلى تشيعه، عن فِطْرُ ، ذكراً ل السبيعي عن زر.

7) رواية: أبي إسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ

أخرجها البزار في: "المسند"- (5 : 211/ 1598) فقال:
حدثنا:

31) علي بن المنذر { الطريقي الأوْدي العلاّف الأعور، أبو الحسن الكوفي (ت: 256 هـ) وهو ثقة يتشيع (ت ن ق)}،

32) والفضل بن سهل {بن إبراهيم، أبو العباس الأعرج البغدادي (ت: 255 هـ) وهو صدوق (خ م د ت س)}،

قالا :

حدثنا إسحاق بن منصور {السلولي، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت: 204 هـ) وهو صدوق يتشيع (ع)} ، قال : حدثنا جعفر الأحمر {بن زياد الكوفي (ت: 167 هـ) وهو صدوق يتشيع (ل ت س)}، عَنْ أبي إسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ {سليمان بن أبي سليمان: فيروز – ويقال: خاقان – الكوفي (ت: 142 هـ) وهو ثقة (ع)}،، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي

وقال البزار:

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الشيباني ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله إلا جعفر الأحمر ، ولا عن جعفر إلا إسحاق بن منصور .

قلت:

وتابع أبو بكر الإسماعيلي في: " معجم أسامي شيوخه"- (1 : 317/ 162) **البزار** متابعة تامة في علي بن المنذر ، فقال:

(33) حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا إسحاق بن منصور ، حدثنا جعفر الأحمر ، عن أبي إسحاق الشيباني ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: .....{الخبر}

قلت:

أبو إسحاق الشيباني يروي مباشرة عن زر، كما عند البخاري ومسلم ولا يروي عن عَاصِمِ بن أبي النَّجُودِ ,.

وهو دليل إضافي وجيه، على أن لو كان هذا الخبر **مما يروى عن زر**، لكان رواه عنه أبو إسحاق الشيباني مباشرة ، وليس من هذا الطريق الملتوي الملفق من طرف الشيعي: جعفر الأحمر ،

فهوى البدعة غلاب هنا.

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 : 470/ 10066) متابعاً للشيباني في أبي النجود , فقال:

(34) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ {بن شبيب، أبو علي البغدادي (ت: 295 هـ) وهو صاحب أفرد وغرائب[9]}، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بن عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ {بن الزبير، أبو نصر التمار المقرئ (ت: 243 هـ) وهو مستور }، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ {القرشي، الكوفي، قاضي الموصل (ت: 189 هـ) وهو ثقة له غرائب بعد أن أضر (ع)}، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَاصِمِ بن أَبِي النَّجُودِ ,، عَنْ زرِّ بن حُبَيْشٍ، عَنِ ابن مسعود، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا تذْهَبُ اللَّيَالِي وَالأَيَّامُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي.

---

[9] سير أعلام النبلاء - (13 / 513): قال أبو أحمد بن عدي: كان المعمري كثير الحديث، صاحب حديث بحقه، كما قال عبدان: إنه لم ير مثله، وما ذكر عنه **أنه رفع أحاديث وزاد في متون**، قال: **هذا شئ موجود في البغداديين خاصة، وفي حديث ثقاتهم، وانهم يرفعون الموقوف، ويصلون المرسل، ويزيدون في الاسناد.**

قلت: **بئست الخصال هذه**، وبمثلها ينحط الثقة عن رتبة الاحتجاج به، فلو وقف المحدث المرفوع، أو أرسل المتصل، لساغ له، كما قيل: أنقص من الحديث ولا تزد فيه.

قلت:

قول **البزار** السابق بأنه لم يروي قتادة الشيباني عن عَاصِمِ بن أبي النَّجُودِ, **إلا** جعفر الأحمر ، ينفي أن يكون علي بن مسهر قد سمع الخبر من أبي إسحاق الشيباني.
وهنا يعرض لنا احتمالان:

1. إما أن يكون علي بن مسهر أغرب به على عادته، أو رواه بعد أن أضر، أو:
2. أن السند من اختلاق الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيّ البغدادي، لما عرف من أفراده وغرائبه. على ما اعتاد البغداديون من الزيادة والنقص في سند الأخبار.

وكيفما كان الحال فلا تصح راية للشيباني عن عَاصِمِ بن أبي النَّجُودِ, بما بين أيدينا من معطيات.

8) رواية الشيعي: سليمان بن قرم

وأخرج أبو بكر: الخطيب الغدادي في: " تاريخ بغداد "- (2 :352) متابعاً ل علي بن المنذر والفضل بن سهل، في إسحاق بن منصور السلولي فقال:

35) أخبرنا عبد الغفار بن محمد بن جعفر المؤدب {بن زيد أبو طاهر البغدادي (345 هـ - 428 هـ) وهو ضعيف}، حدثنا أبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي {بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي (ت: 374 هـ) وهو حافظ صاحب كتاب " الضعفاء "ضعفه جماعة ، ومن ضمنهم البرقاني[10]}، حدثنا أحمد بن محمد بن إسماعيل الهيتي أبو بكر {هو: أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن أيوب، أبو بكر بن أبي عبد الله الهيتي (ت: ما بعد 17 هـ) وهو ثقة}، قدم بغداد، حدثنا أحمد بن يحيى الصوفي { بن زكريا البناني ، أبو جعفر الأودي الكوفي العابد (ت: 264 هـ) وهو ثقة (س)}، حدثنا إسحاق بن منصور السلولي ، حدثنا سليمان بن قرم {بن معاذ الضبي أبو داود النحوي الكوفي (وهو ضعيف رافضي[11]}، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تنقضي الدنيا أو لا تذهب الدنيا حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي

---

[10] سير أعلام النبلاء - (16 / 348): قال أبو بكر الخطيب: كان حافظا. صنف في علوم الحديث، وسألت البرقاني عنه فضعفه، وحدثني أبو النجيب عبد الغفار الارموي، قال: رأيت أهل الموصل يوهنون أبا الفتح ولا يعدونه شيئا . وقال الخطيب: في حديثه مناكير، قلت: وعليه في كتابه في " الضعفاء " مؤاخذات، فإنه ضعف جماعة بلا دليل بل قد يكون غيره قد وثقهم.

[11] المجروحين - (1 / 332): سليمان بن قرم الضبى من أهل الكوفة يروى عن الاعمش وأبى يحيى القتات، روى عنه أبو الأحوص وابن فضيل، **كان رافضيا غاليا في الرفض**، ويقلب الاخبار مع ذلك!!! سمعت محمد بن محمود قال سمعت الدرامى يقول: سألت يحيى بن معين عن سليمان بن قرم فقال: **ليس بشئ**.

9) رواية الشيعي: عبد الله بن عبد القدوس

أخرجها البزار في: "المسند"- (5 : 235/ 1621) فقال:

36) حدثنا الفضل بن سهل {بن إبراهيم، أبو العباس الأعرج البغدادي (ت: 255 هـ) وهو صدوق (خ م د ت س)}،، قال : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن دَاهِرٍ الرَّازِيّ {بن يحيى بن داهر، أبو سليمان المعروف بالأحمري (ت:) وهو شعيف ورافضي وضاع للأخبار في فضائل علي بن أبي طالب[12]{، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الْقُدُّوس { التميمى السعدى: أبو محمد، ويقال: أبو سعيد، ويقال: أبو صالح الرازى (ت:) وهو ضعيف رمي بالرفض}، عَن الأَعْمَشِ ، عن عَاصِمِ بن أبي النَّجُودِ ,..... ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

> لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي فيملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

وقال البزار:

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش ، عن عاصم , عن زر ، عن عبد الله ، إلا عبد الله بن عبد القدوس.

قلت:

وأخرج ابن عدي في "الكامل في الضعفاء" - (4 :197) متابعا أخر ل عَبْدُ اللَّهِ بن دَاهِرٍ في عبد الله بن عبد القدوس فقال:

37) حدثنا الحسين بن الحسن بن سفيان { بن زياد، أبو العباس الفسوي التاجر، نزيل بخارى (ت: ؟) وهو مستور }، ببخارى، حدثنا محمد بن يحيى {بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، أبو عبد الله الذهلي النيسابوري (ت: 258 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا محمد بن عيسى {بن نجيح بن الطباع، أبو جعفر البغدادي، نزيل أذنة (134 هـ – 224 هـ) وهو ثقة فقيه، تحاشاه الشيخان فلم يرويا له في الصحيح} (خت د تم س ق)}، قال: أخبرنا علي بن سعيد {بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي، نزيل مصر، الملقب: عليك (ت: 299 هـ) وهو ثقة حافظ}،، حدثنا:

38) عَبْدُ اللَّهِ بن دَاهِرٍ الرازي،

39) و محمد بن حميد بن حيان التميمي، أبو عبد الله الرازي (ت: 240 هـ) وهو مختلف فيه وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وضعفه النسائي والجوزجاني}،

[12] لسان الميزان - (2 / 37): قال أحمد ويحيى ليس بشيء, قال وما يكتب حديثه إنسان فيه خير. وقال العقيلي: رافضي خبيث.

قالا:

حدثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن

عاصم 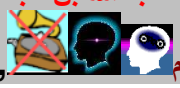 ، عن زر ، عن عبد الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

> لا تمضي الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يملؤها عدلا كما ملئت ظلما.

وقال ابن عدي:

وهذا رواه عن عبد الله بن عبد القدوس :

عباد بن يعقوب {الأسدي الرواجني، أبو سعيد الكوفي (ت: 250 هـ) وهو صدوق، لكن في غير ما يتصل ببدعته، وهو رافضي مفرط في الغلو، تحاشاه مسلم، وروى له البخاري مقرونا بغيره (ت ق)[13]}.

قلت:

وأخرج أبن عدي في: "الكامل في الضعفاء" - (4 : 229) متابعا ل محمد بن عيسى في عبد الله بن عبد القدوس فقال:

حدثنا علي بن سعيد {بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي، نزيل مصر، الملقب: عليك (ت: 299 هـ) وهو ثقة حافظ}،، حدثنا:

(40) عبد الله بن محمد بن يحيى بن داهر ،

(41) و محمد بن حميد ،

قالا:

حدثنا عبد الله بن عبد القدوس ، عن الأعمش ، عن

عاصم 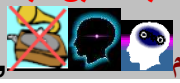 ، عن زر ، عن عبد الله ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

> لا تنقضي الأيام والليالي حتى يملك رجل من أهل بيتي يملؤها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا

قلت:

> أي أن عبد الله بن عبد القدوس .هو مختلق هذه القناة.

قلت:

[13] المجروحين - (2: 172): عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد: من أهل الكوفة، يروى عن شريك، أخبرنا عنه شيوخنا، مات سنة خمسين ومائتين في شوال، وكان رافضيا داعية إلى الرفض ومع ذلك يروى المناكير عن أقوام مشاهير فاستحق الترك،

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 469 /10065) متابعاً ل الفضل بن سهل في عَبْدُ اللَّهِ بن دَاهِرٍ فقال:

42) حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ {بن عبد الله، أبو عمران البغدادي البزار (214 هـ - 294 هـ) وهو ثقة حافظ،إمام وقته في حفظ الحديث وعلله}،، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن دَاهِرٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عَبْدِ الْقُدُّوس،.....{الخبر}.

قلت:

وآفة الخبر المتشيع: ابن داهر الناقل عن صنوه المتشيع: ابن عبد القدوس المتهم باختلاق هذه القناة.

10) رواية: أَبُي شِهَابٍ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِيُّ

أخرجها الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 470 /10067) فقال:

43) حَدَّثَنَا معاذ بن المثنى {بن معاذ بن نصر بن حسان، أبو المثنى العنبري البغدادي (ت: 288 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ مُحَمَّدُ بن إِبْرَاهِيمَ الْكِنَانِيُّ {الكوفي (ت:) وهو مُقل غير مشهور ولا يحتج به}[14]، حَدَّثَنَا عَاصِمُ ابْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ زرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلا لَيْلَةً لَمَلَكَ فِيهَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قلت:

والآفة من أبي شهاب، فهو لا يحتج بمثله.

11) رواية الشيعي: عَبْدُ اللَّهِ بن حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ

أخرجها الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 470 /10068) فقال:

44) حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدٍ الدَّلالُ الْكُوفِيُّ {أبو محمد (ت: 286 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن إِسْحَاقَ الصِّينِيّ {أبو إسحاق الجعفي، الكوفي (ت:) وهو متروك[15]}، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن حَكِيمٍ

---

[14] الجرح والتعديل - (7 : 185): محمد بن ابراهيم أبو شهاب الكنانى: كوفى روى عن عاصم بن بهدلة روى عنه مسدد سمعت ابى يقول ذلك، وسألته عنه فقال ليس بمشهور، يكتب حديثه.

[15] نعته بذلك الدارقطني.

بن جُبَيْرٍ {الأسدي (ت:) وهو ضعيف من غلاة الشيعة الروافض[16]}، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي.

قلت:

والآفة من متروكين: الصِّينِيّ و عَبْدُ اللَّهِ بن حَكِيمِ بن جُبَيْرٍ

12) رواية: شعبة بن الحجاج

أخرجها أبن عدي في: "الكامل في الضعفاء" - (5 : 147) فقال:

45) حدثنا أحمد بن الحسين الصوفي {بن إسحاق، أبو الحسن الخراساني، نزيل بغداد، المعروف ب الصوفي الصغير (ت: 255 هـ) وهو ثقة}، حدثنا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن خَلف[17] الْعَطَّارُ {أبو عبد الله الكوفي، نزيل بغداد (ت:) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَبْدِ الْغَفَّار {بن عمرو الفقيمي الكوفي (ت: 202 هـ) رافضي وضّاع للأخبار، متروك[18]}، حَدَّثَنَا شعبة {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري (ت: 160 هـ) وهو ثقة متقن }، عَنْ عَاصِمِ بن أبي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 471 /10071) متابعين ل أحمد بن الحسين الصوفي في مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن خَلف فقال:

46) حَدَّثَنَا عُمَرُ بن إِبْرَاهِيمَ الْبَغْدَادِيُّ {بن سليمان أبو بكر، ويعرف بأبي الآذان (ت: 286 هـ) وهو ثقة حافظ}،

47) و مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن أبي خَيْثَمَةَ {: زهير بن حرب، أبو عبد الله النسائي (ت: 297 هـ) وهو ثقة حافظ}،

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن خَلف[19] الْعَطَّارُ {أبو عبد الله العطار الكوفي، نزيل بغداد (ت:) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَبْدِ الْغَفَّار {بن عمرو الفقيمي الكوفي (ت: 202 هـ) رافضي وضّاع للأخبار،

---

[16] جاء في ترجمته في: " لسان الميزان" لابن حجر العسقلاني - (2: 35): عبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي الكوفي: عن أبيه **رافضي غال** كأبيه يروي عن إبراهيم بن إسحاق الضبي حديثاً شبه موضوع انتهى. وقال أبو زرعة **ترك حديثه** وقال أبو حاتم **ذاهب الحديث** وقال أبو أحمد الحاكم **ليس بالقوي عندهم** وقال الحاكم روى عن أبي خالد والأعمش والثوري أحاديث **موضوعة**.

[17] ورد في الأصل "خالد" وهو تصحيف.

[18] من "لسان الميزان" - (2 :264): **عمرو بن عبد الغفار الفقيمي**: عن الأعمش وغيره قال أبو حاتم: **متروك الحديث** وقال ابن عدي: **اتهم بوضع الحديث** وقال ابن المديني: **تركته لأجل الرفض** وقال العقيلي وغيره: **منكر الحديث**

[19] ورد في الأصل "خالد" وهو تصحيف.

متروك[20]}، حَدَّثَنَا شعبة {بن الحجاج بن الورد العتكي، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري (ت: 160 هـ) وهو ثقة متقن }، عَنْ عَاصِمِ بن أبي النَّجُودِ، عَنْ زرِّ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَلِيَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي.

قلت:

وآفة القناة الرافضي المتروك: عَمْرُو بن عَبْدِ الْغَفَّارِ

13) رواية: عمرو بن أبي قيس الرازي

أخرجها الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 472 /10075) فقال:

48) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا: حُمَيْدُ بن مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ {لم أقف له على ترجمة}، حَدَّثَنَا هَارُونُ بن الْمُغِيرَةِ {بن حكيم البجلي، أبو حمزة الرازي (التاسعة) وهو ثقة قد يخطئ (د ت)}، عَنْ عمرو بن أبي قيس {الرازي الأزرق نزيل الكوفة (وسطى الأتباع) وهو صدوق يهم}، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلا لَيْلَة لَطَوَّلَ اللَّهُ تِلْكَ اللَّيْلَة حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَاسْمُ أَبِيهِ اسْمَ أَبِي، يَمْلأُهَا قِسْطًا وَعَدْلا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا.

قلت:

الاحتمال كبير في أن تكون هذه القناة تعاني من أوهام عمرو بن أبي قيس أو أخطاء هَارُونُ بن الْمُغِيرَةِ ، وتكون فوق هذا وذاك، ملفقة من طرف الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ما دام لا متابع له في حُمَيْدُ بن مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ،

14) رواية: هشام بن أبي عبد الله: سنبر الدستوائي

أخرجها الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 474 /10079) فقال:

49) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ النَّيْسَابُورِيُّ {بن إبراهيم بن يزيد، أبو عوانة الاسفراييني (ت: 316 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بن الْحَجَّاجِ {بن مسلم أبو الحسين القشيري النيسابوري (ت: 261 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ الْمِسْمَعِيُّ { مَالِكُ بن عَبْدِ الْوَاحِدِ البصري (ت: 230 هـ) وهو ثقة (م د)}، حَدَّثَنَا معاذ بن هشام {بن أبي عبد الله: سنبر الدستوائي، أبو عبد الله البصري (ت: 200 هـ) وهو صدوق يهم}، حَدَّثَنِي أبي { هشام بن أبي عبد الله: سنبر الدستوائي الربعي، أبو بكر البصري (ت: 154 هـ) وهو

[20] من "لسان الميزان" - (2 :264): عمرو بن عبد الغفار الفقيمي: عن الأعمش وغيره قال أبو حاتم: متروك الحديث وقال ابن عدي: اتهم بوضع الحديث وقال ابن المديني: تركته لأجل الرفض وقال العقيلي وغيره: منكر الحديث

ثقة تبت رمي بالقدر } ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدَ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قالَ:

لا تذْهَبُ الأَيَّامُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا.

قلت:

هذه الرواية تروى عن مسلم وهي **ضعيفة** بلا جدال!

15) رواية الشيعي: أبي الْجَحَّافِ البرجمي

أخرجها أبو بكر: أَحْمَدُ بن عَمْرو بن عبد الخالق البزار البصري (ت: 292 هـ) في "المسند": " البحر الزخار ـ مسند البزار " - (5: 212/ 1599) فقال:

50) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُمَارَةَ بن صُبَيْحٍ {الكوفي (ت: ؟) وهو مجهول الحال[21]}، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبَانَ { الوراق الازدي، أبو إسحاق، ويقال: أبو إبراهيم الكوفي (ت: 216 هـ) وهو ثقة يتشيع (خ صدت)}، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن مُسْلِمٍ الْمُلائِيُّ {بن كيسان الضبي البرّاد الكوفي (ت:) وهو مجهول الحال}، عَنْ أَبِي الْجَحَّافِ {داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي الكوفي (السادسة) وهو صدوق يتشيع وقد يخطئ (ت س ق)}، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدَ اللَّهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يَذْهَبُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي.

وقال البزار:

وهذا الحديث غريب لا نعلمه يروى عن أبي الجحاف ، عن عاصم, إلا من هذا الوجه ولا نعلم أسند أبو الجحاف ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله إلا هذا الحديث.

قلت:

هوى التشيع غلاب هنا بالإضافة إلى مجاهيل.

قلت:

وأخرجه الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 474/ 10080) من طريق البزار فقال:

51) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرو الْبَزَّارُ {بن عبد الخالق أبو بكر البصري (ت: 292 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُمَارَةَ بن صُبَيْحٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبَانَ ، ...{الخبر}.

[21] لم يزد ابن حبان على أن قال في ترجمته في" ثقات ابن حبان" - (9 / 112): محمد بن عمارة بن صبيح الكوفى يروى عن وكيع حدثنا عنه أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان بجرجان. ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

16) رواية: عَمْرِو بن قَيْسٍ الْمُلائِيِّ

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 474 /10082) متابعاً آخر في أبي النجود

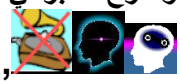

، فقال:

52) حَدَّثَنَا علي بن سعيد {بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي، نزيل مصر، الملقب: عليك (ت: 299 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن عَمْرِو الْعَنْقَزِيُّ {بن محمد الكوفي (ت:) وهو ضعيف متكلم

فيه}، حَدَّثَنَا تَمِيمُ بن الْجَعْدِ {وهو مجهول[22]}، عَنْ عَمْرِو بن قَيْسٍ الْمُلائِيِّ {أبو عبد الله الكوفي العابد، المقرئ (ت:) وهو ثقة متقن تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (بخ م 4)}،

عَنْ عَاصِمٍ

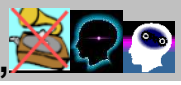

، عَنْ زِرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يَذْهَبُ الأيَّامُ وَاللَّيَالِي، وَلَوْ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إلا يَوْمٌ، حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ رَجُلا مِنْ أُمَّتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي.

قلت:

والآفة من العنقزي

، وتميم

.

17) رواية: عبد الملك بن حميد بن أبي غنية

أخرج الطبراني في: "المعجم الأوسط" - (15 / 100 /7022) طريقاً آخر إلى أبي النجود

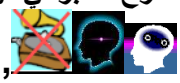

، فقال:

53) حدثنا محمد بن أحمد بن لبيد { أبو عبد الله السلاماتي البيروتي الحطاب، إمام جامع بيروت المعروف بورد (ت: ما بعد 280 هـ) وهو مستور}، حدثنا صفوان بن صالح {بن صفوان، أبو عبد الملك الثقفي الدمشقي مؤذن جامع دمشق (169 هـ - 237 هـ) وهو ثقة، لكن يدلس تدليس التسوية

وهي شر أنواع التدليس (د ت س فق)}، حدثنا الوليد بن مسلم

{القرشي، أبو العباس الدمشقي (ت: 195 هـ) وهو ثقة، لكن كثير تدليس التسوية

، حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبي غنية {الأصبهاني، نزيل الكوفة (السابعة) وهو ثقة}، أخبرني عاصم بن أبي النجود

، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يقول:

لا تنقضي الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي.

---

[22] لم يزد ابن أبي حاتم الرازي أن قال في ترجمته في: "الجرح والتعديل" (2: 443/ 1777): تميم بن الجعد روى عن اسماعيل بن ابى خالد روى عنه ابراهيم بن اسماعيل بن البصير من ولد بشير بن سلمان.

قال الطبراني:

« لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي غنية إلا الوليد بن مسلم »

قلت:

هو من أفراد الوليد بن مسلم - وهو مختلق هذه القناة.

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 471/ 10072) متابعاً ل صفوان بن صالح في الوليد بن مسلم فقال:

54) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ { ودحيم هو: عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو إسحاق (ت: 303 هـ) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا أبي {دحيم: عبد الرحمن بن إبراهيم، أبو سعيد الدمشقي، قاضي الأردن وفلسطين (ت: 45 هـ) وهو حافظ ثقة}، حَدَّثَنَا الوليد بن مسلم -...{الخبر}.

قلت:

وأخرج البزار في: "المسند"- (5 : 211/ 1598) متابعا ل في فقال:

55) حدثنا يوسف بن محمد بن سابق {القرشي، أبو بكر الكوفي (ت:) وهو مستور}، قال : حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنية {أبو زكريا الكوفي (ت: 188 هـ) وهو ثقة}، قال : حدثني أبي { عبد الملك بن أبي غنية} ، عن عاصم ، عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ....{الخبر}.

قلت:

هذه القناة إشكالية، لأنها تتعارض مع قول الطبراني أعلاه في قوله:

> لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي غنية إلا الوليد بن مسلم

حيث يؤكد يوسف بن محمد بن سابق، المجهول الحال، بأن يحيى شارك الوليد بن مسلم في رواية هذه القناة عن والده: عبد الملك. وهو ما جهله الطبراني الموسوعي!!!؟؟؟

قلت:

فإن كان الوليد بن مسلم هو مختلق قناة عبد الملك عن عاصم، على ما قررنا أعلاه،

ف يوسف بن محمد بن سابق قد كشح لنا بهذه القناة المفتراة، عن وجهه الكالح، فهو مختلقها.
ويتوجب بالتالي مراجعة مروياته باستقصاء والحكم عليه موضوعياً بما يستحق.

وهذا الخبر يدرجه في زمرة الوضاعين، شأنه شأن الوليد بن مسلم .

18) رواية: أبي الأحوص سلام بن سليم

أخرجها الطبراني في: "المعجم الصغير" - (3 / 357/ 1178) فقال:

(56) حدثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي {المقرئ، لم أقف له على ترجمة}، حدثنا جعفر بن علي بن خالد بن جرير بن عبد الله البجلي {الكوفي المقرئ، لم أقف له على ترجمة}، حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم {مولاهم الحنفي الكوفي (ت: 179 هـ) وهو ثقة (ع)}، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي ، يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما.

قلت:

وأعاد الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 : 473/ 10077) إخراجه بتمامه، لكن بسياق مختلف فقال:

(57) حَدَّثَنَا يَحْيَى بن إِسْمَاعِيلَ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن جَرِير بن عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن عَلِيِّ بن خَالِدِ بن جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، قَالَ: سَأَلْتُ عَاصِمَ بن أَبِي النَّجُودِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا بَكْرٍ ذُكِرْتَ، عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي؟

قَالَ: نَعَمْ.

قال الطبراني:

لم يروه عن أبي الأحوص إلا جعفر بن علي تفرد به يحيى بن إسماعيل.

قلت:

المنهج يقتضي أن المتهم باختلاق قناة خبرية ما هو آخر الرواة لها دون متابع له فيها من أحد.

وهو هنا: جعفر بن علي

و يحيى بن إسماعيل مقرئ يروي الحروف عن جعفر بن علي [23]

كما وأن أبا الأحوص قرأ القرآن على المقرئ حمزة بن حبيب الزيات من القراء السبعة، وهو خال المقرئ: سليم بن عيسى بن سليم بن عامر الحنفي مولاهم الكوفي (130 هـ - 200 هـ) صاحب حمزة وأخص أصحابه، وأضبطهم، وأقومهم بحرف حمزة.

لكن، الملاحظ، هو أن:

---

[23] جاء في ترجمة: يحيى بن إسماعيل البجلي في: "غاية النهاية في طبقات القراء" لابن الجزري - (1 : 438):

روى الحروف عن جعفر بن علي عن حفص، عن عاصم، روى عنه الحروف أحمد بن سعيد وأحمد ابن محمد الخزاز.

أبا الأحوص يروي عن: عاصم بن سليمان الأحول (كما في صحيح البخاري)، وعاصم بن كليب (كما في صحيح مسلم، وسنن أبي داود وسنن النسائي)، بينما لا تعرف له رواية عن عاصم بن أبي النجود ، في الكتب الستة، بله العشرة، مع أنه أدرك عاصما بحسب ما جاء في: "الطبقات الكبرى لابن سعد" - (6 :321)، حيث قال ابن سعد:

أخبرنا الفضل بن دكين قال: حدثنا أبو الأحوص، أن: عاصم بن أبي النجود ، كان يكنى: أبا بكر.

وكان {عاصم} مقرئ أهل الكوفة بعد يحيى بن وثاب وكان ثقة، غير أنه كان كثير الخطإ
وكان من ساكني الكوفة وبها كانت وفاته في سنة 128 هـ.

قلت:

فبين وفاتي أبي الأحوص (ت: 179 هـ) و عاصم ، (128 هـ) 51 سنة.
ويراودنا سؤال:

ترى ! هل سمع أبو الأحوص من عاصم ؟

الشاهد على هذا السماع ما أخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (7 : 58 /7224)، حيث قال:

- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن سَيَّارٍ الْوَاسِطِيُّ {وهو شيخ مستور للطبراني}، حَدَّثَنَا عَمْرُو بن عَوْنٍ {بن أوس، أبو عثمان البزاز الواسطي البصري (ت: 223 هـ) وهو ثقة ثبت (ع)}، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرٍّ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَسَّالٍ، قَالَ:

"كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ، إِذَا كُنَّا سَفَرًا أَمَرَنَا أَنْ لا نَخْلَعَ خِفَافَنَا ثَلاثًا إِلا مِنْ جَنَابَةٍ، وَلَكِنْ مِنْ غَائِطٍ، أَوْ بَوْلٍ، أَوْ نَوْمٍ".

وفي "المعجم الكبير" - (8 : 157 /9026)، حيث قال:
- حَدَّثَنَا محمد بن النضر الأزدي {هو محمد بن احمد بن النضر بن عبد الله بن مصعب، أبو بكر البغدادي (ت: 291 هـ) وهو ثقة}،
، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن الرَّبِيعِ {بن سليمان البجلي ثم القشيري أبو علي الكوفي البوراني الحصار ويقال الخشاب (ت: 221 هـ) وهو ثقة (ع)}، حَدَّثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ:
﴿سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾ [آل عمران: 180]،

قَالَ:"يُطَوَّقُ شُجَاعًا أَقْرَعَ بِفِيهِ زَبِيبَتَانِ يَنْقُرُ رَأْسَهُ،
فَيَقُولُ: مَا لِي وَلَكَ؟
فَيَقُولُ: "أَنَا مَالُكَ الَّذِي بَخِلْتَ بِهِ".
وما أخرج ابن أبي حاتم في: " تفسير ابن أبي حاتم" - (16 : 217 /4627) حيث قال:
- حدثنا أبي { أبو حاتم: محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي الرازي (ت: 277 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا الحسن بن الربيع ، حدثنا أبو الأحوص ، عن عاصم ، عن أبي وائل،...{الخبر}.

فلئن كان أبو الأحوص قد روى عن عاصم ، إلا أنه يستبعد أن يكون قد روى عنه هذا الخبر بالذات، ما دام هو من وصفه بكونه كثير الخطإ .
ولا زالت التهمة ملزقة ب يحيى بن إسماعيل في اختلاق هذه القناة.

19) رواية: عثمان بن شبرمة

وأخرج البزار في: "المسند"- (5 : 212/ 1599) طريقاً آخر إلى عاصم , فقال:

58) حدثنا علي بن المنذر { الطريقي الأوْدي العلاّف الأعور، أبو الحسن الكوفي (ت: 256 هـ) وهو ثقة يتشيع (ت ن ق)}،، قال : حدثنا محمد بن فضيل {بن غزوان الضبي مولاهم أبو عبد الرحمن الكوفي (ت: 195 هـ) وهو صدوق رمي بالتشيع (ع)}، قال : حدثنا عثمان بن شبرمة {الكوفي وهو مجهول الحال[24]}، عن عاصم , عن زر ، عن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

﴿ لا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ الْعَرَبَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي ﴾

وقال البزار:

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن عثمان بن شبرمة ، إلا محمد بن فضيل .

قلت:

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 474/ 10081) متابعاً ل علي بن المنذر في محمد بن فضيل فقال:

59) حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ {بن إبراهيم الدقيقي (ت: 293 هـ) وهو حافظ رحالة مستور يكثر منه الطبراني}، ، حَدَّثَنَا وَاصِلُ بن عَبْدِ الأَعْلَى {بن واصل التميمي الاسدي أبو القاسم، وقيل أبو محمد الكوفى (ت: 244 هـ) وهو ثقة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح) (م 4)}، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَبْدِ اللَّهِ بن شُبْرُمَةَ ، عَنْ عَاصِمِ بن أبي النَّجُودِ , عَنْ زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَاطِئُ اسْمُهُ اسْمِي، وَخُلُقُهُ خُلُقِي، يَمْلأُهَا عَدْلا وَقِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا.

قلت:

تهمة اختلاق هذه القناة تطوق عنق آخر راو للقناة وهو هنا: محمد بن فضيل .

20) رواية: يَحيى بن ثعلبة

[24] لم يزد ابن حبان في ترجمته في: "ثقات ابن حبان" - (8 : 448) أن وصفه بهذا الخبر فقال:عثمان بن شبرمة من أهل الكوفة يروى عن عاصم بن أبى النجود روى عنه محمد بن فضيل بن غزوان.

21) رواية: حماد بن سلمة

22) رواية: قيْس بن الرّبيع

أخرجها الخطيب البغدادي في: "تاريخ بغداد" - (1 /: 168) فقال:
أَخْبَرَنِي:

60) أبو القاسِم عَبْد العَزِيز بن مُحَمَّد بن نَصْر الستوري {بن الفضل البغدادي (ت: 408 هـ) وهو لا بأس به}،

61) وأبو القاسم[25] علي بن أحْمَد بن مُحَمَّد الرَّزَّاز {بن بيان، أبو القاسم بن أبي طالب العمري الكاتب، المعروف بابن الرزاز، البغدادي (412 هـ - 510 هـ) وهو مستور}،

قالا:

أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي {بن عبدويه، أبو بكر البغدادي (260 هـ - 354 هـ) وهو ثقة ثبت}،، قال حَدَّثَنِي مُحَمَّد بن أحمد بن الهَيثَم الدوري {بن منصور أبو جعفر البغدادي (ت: 304 هـ) وهو ثقة}، قال حَدَّثَنِي أحْمَد بن الهَيثَم، قال حَدَّثَنِي سورة بن الحَكَم {الفقيه الحنفي الكوفي، نزيل بغداد (ت: ؟) وهو مستور}، صاحب الرأي، قال نبأنا:

62) سليمان بن قرم {بن معاذ الضبي أبو داود النحوي الكوفي (وهو ضعيف رافضي[26]}،

63) ويَحيى بن ثعلبة {أبو المقوم الكوفي (ت: ؟) وهو ضعيف}،

64) و حماد بن سلمة {بن دينار، أبو سلمة الخزاز البصري (ت: 167 هـ) وهو ثقة تغير بآخره، تحاشاه البخاري فلم يرو له في الصحيح (خت م 4)}،

65) وقيْس بن الرّبيع {أبو محمد الكوفي الأسدي (ت: 168 هـ) وهو صدوق تغير بآخرة، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به وصار يتلقن (د ت ق)}،

66) وأبو بَكر بن عياش،

عن عاصم, عن زر عن عَبد الله بن مَسعُود. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

يملك الناس رجل من أهل بيتي اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت ظلماً وجوراً .

23) رواية: أسباط بن نصر الهمداني

أخرجها أبو بكر الإسماعيلي في: " معجم أسامي شيوخه"- (1 : 317/ 162) فقال:

---

[25] ورد في الأصل "أبو الحسن" هو تصحيف.
[26] المجروحين - (1 / 332): سليمان بن قرم الضبى من أهل الكوفة يروى عن الاعمش وأبى يحيى القتات، روى عنه أبو الأحوص وابن فضيل، كان رافضيا غاليا في الرفض، ويقلب الاخبار مع ذلك!!!. سمعت محمد بن محمود قال سمعت الدرامى يقول: سألت يحيى بن معين عن سليمان بن قرم فقال: ليس بشئ.

67) حدثنا أبو عبد الرحمن: محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الوضاح النهشلي الكوفي {شيخ للإسماعيلي، وهو مستور} بها، حدثنا علي بن المنذر، حدثنا إسحاق بن منصور {أبو عبد الرحمن السلولي الكوفي (ت: 204 هـ) وهو صدوق، يتشيع}، حدثنا:

68) قيس { بن الربيع}،

69) وسليمان بن قرم

70) وأسباط بن نصر الهمداني { أبو يوسف، أو أبو نصر الكوفي صاحب السُّدي (ت:) وهو ضعيف[27]}، عن عاصم, عن زر ، عن عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أمتي يواطئ اسمه اسمي

قلت:

وبئس الورد المورود.

24) رواية: عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ

أخرجها ابن الأعرابي: أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم، أبو سعيد البصري الصوفي , نزيل مكة, وشيخ الحرم (ت: 340 هـ) في: "المعجم"- (2 : 290/ 789) فقال:

71) حدثنا محمد { بن إشكاب (الحسين) بن إبراهيم بن الحر بن زعلان، أبو جعفر، البغدادي (181 هـ - 261 هـ) وهو ثقة حافظ}، حدثنا أَبُو الْجَوَابِ {أحوس بن جواب الضبي الكوفي (ت: 211 هـ) وهو صدوق يهم}، حدثنا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ {الضبي التميمي، أبو الأحوص الكوفي (ت: 159 هـ) وهو لا بأس به}، عن عاصم بن أبي النجود, عن زر ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

لا تنقضي الدنيا حتى يلي من هذه الأمة رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي

25) رواية: حمزة بن حبيب الزيات

أخرجها الحافظ: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (277 هـ - 365 هـ) في: " الكامل في الضعفاء "- (2 : 87) طريقاً آخر إلى عاصم , فقال:

---

[27] قال ابن حجر في: "تهذيب التهذيب" (1 : 186): قال حرب: قلت لاحمد: كيف حديثه ؟ قال: ما ادري وكان ضعفه وقال ابو حاتم سمعت ابا نعيم يضعفه وقال أحاديثه عامية سقط مقلوب الاسانيد. وقال النسائي ليس بالقوي.

(72) حدثنا احمد بن محمد بن سعيد {أبو العباس، المعروف بابن عقدة الكوفي (ت: 332 هـ) وهو حافظ صاحب مناكير ورافضي يتشيع[28]}، حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد {ابن حسان السمان، أبو محمد البغدادي (ت: ؟) وهو مستور}، حدثنا حسن بن حسين {لم أقف له على ترجمة}، حدثنا تليد بن سليمان {أبو إدريس المحاربي الكوفي (ت: ما بعد 190 هـ) وهو رافضي ضعيف ومدلس (ت)}، عن حمزة الزيات {ابن حبيب بن عمارة بن إسماعيل التيمي، أبو عمارة الكوفي، أحد القراء السبعة (ت: 156 هـ) وهو ثقة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (م 4)}، عن عاصم ، عن زر، عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تذهب الدنيا حتى يلي أمتي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي

قال ابن عدي:

وهذا من حديث حمزة الزيات عن عاصم, لا أعرفه الا من هذا الطريق.

قلت:

المتهم باختلاق هذه القناة: ابن عقدة ولا فكاك، لهوى في نفسه يساير بها بدعته ولقلة تدينه.

المتابعون ل عاصم بن بهدلة في زر بن حبيش

رواية: زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود

1) رواية: عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عن زر بن حبيش

أخرجها ابن عدي الجرجاني في: "الكامل في الضعفاء"- (7 : 168) فقال:

حدثنا:

(73) محمد بن أبان بن ميمون {السراج، أبو عبد الله البغدادي (ت: 305 هـ) وهو ثقة}،

(74) و علي بن سعيد {بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي، نزيل مصر، الملقب: عليك (ت: 299 هـ) وهو ثقة حافظ}،

قالا:

[28] لسان الميزان - (1 / 110): قال البرقاني: قلت للدارقطني إيش أكثر ما في نفسك من ابن عقدة؟ قال: الإكثار بالمناكير. وروى حمزة بن محمد بن طاهر عن الدارقطني قال: كان رجل سوء يشير إلى الرفض. قرأت بخط يوسف بن أحمد الشيرازي سئل الدارقطني عن ابن عقدة فقال: لم يكن في الدين بالقوي وأكذب من يتهمه بالوضع إنما بلاؤه هذه الوجادات.
وقال أبو عمر بن حيويه: كان ابن عقدة يملي مثالب الصحابة أو قال: مثالب الشيخين فتركت حديثه. وقال ابن عدي: رأيت فيه مجازفات حتى كان يقول: حدثتني فلانة قالت: هذا كتاب فلان قرأت فيه قال: حدثنا فلان وقال: كان مقدماً في الشيعة.
قال ابن عدي: وسمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنه كان يحمل شيوخاً بالكوفة على الكذب يسوي لهم نسخاً ويأمرهم أن يروها ثم يرويها عنهم.

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ {هو: عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير الأموي مولى عثمان يقال له الجعفي، أبو عبد الرحمن الكوفي الملقب: مشكدانة (ت: 239 هـ) وهو صدوق يغالي في التشيع}، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن حَوْشَبٍ الشَّيْبَانِيُّ {وهو مجهول[29]}، حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الأَعْوَرُ {وهو مجهول[30]}، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ {بن عبد الله بن طارق الجَمَلي المرادي، أبو عبد الله الكوفي الأعمى (ت: 118 هـ) وهو ثقة عابد رمي بالإرجاء (ع)}، عَنْ زرِّ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مَسْعُودٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يوافق اسمه اسمي

أخرج الطبراني في: "المعجم الكبير"- (8 : 467/ 10059) **متابعا** ل محمد بن أبان بن ميمون

و علي بن سعيد في عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ فقال:

75) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن السَّرِيِّ بن مِهْرَانَ النَّاقِدُ البغدادي (ت: ؟) وهو ثقة}، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ}، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن حَوْشَبٍ الشَّيْبَانِيُّ،.....{الخبر}.

2) رواية: واسط بن الحارث عن زر بن حبيش

وأخرج الطبراني في: "المعجم الكبير" - (8 / 473/ 10076) متابعاً ل مُحَمَّدُ بن السَّرِيِّ بن مِهْرَانَ

في عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ فقال:

76)حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ {أبو محمد، عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد الأهوازي (216 هـ - 306 هـ) وهو ثقة حافظ}، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن حَوْشَبٍ، حَدَّثَنَا واسط بن الحارث {وهو ضعيف صاحب مناكير[31]}، عَنْ عَاصِمِ بن أبي النَّجُودِ، عَنْ زرِّ بن حُبَيْشٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

لا يَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي يُوَافِقُ اسْمُهُ اسْمِي، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلا كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا.

قلت:

---

[29] لسان الميزان - (3 / 137): يوسف بن حوشب: حدث عنه عبد الله بن عمر مشكدانه: **لا يكاد يعرف**.

[30] لسان الميزان - (3 : 182): أبو يزيد الأعور: عن عمر بن مرة في المهدي وعنه يوسف بن حوشب لا يعرف. ذكره بن عدي وقال يقال إنه عمرو بن قيس.

[31] لسان الميزان - (3 : 94): واسط بن الحارث: عن عاصم ونافع وعنه يوسف بن حوشب وعبد الله بن خراش **مقل**. وله **مناكير** قال ابن عدي: **عامة أحاديثه لا يتابع عليها**.

واخرج الحافظ أبو أحمد : عبد الله بن عدي بن عبد الله الجرجاني (277 هـ - 365 هـ) في: "الكامل في الضعفاء" - (7 : 168) متابعين ل مُحَمَّدُ بن السَّرِيِّ ، في عَبْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ بن أبَان ، فقال:

حدثنا:

(77) محمد بن أبان بن ميمون {السراج، أبو عبد الله البغدادي (ت: 305 هـ) وهو ثقة}،

(78) وعلي بن سعيد {بن بشير بن مهران، أبو الحسن الرازي، نزيل مصر، الملقب: عليك (ت: 299 هـ) وهو ثقة حافظ}،

قالا:

حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا يوسف بن حوشب ، حدثنا أَبُو يَزِيدَ الأَعْوَرُ ، عن عمرو بن مرة ، عن زر بن حبيش عن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :.....{الخبر}.

قال علي بن سعيد {عليك}: أَبُو يَزِيدَ الأَعْوَرُ يرون انه عمرو بن قيس!! ولا أعلم رواه عن أبى يزيد الأعور غير يوسف بن حوشب.

قلت:

قال ابن عدي الجرجاني في: "الكامل في الضعفاء" - (7 : 93)

(79) حدثنا محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج {هو: محمد بن إبراهيم بن أبان بن ميمون، أبو عبد الله البغدادي (ت: 306 هـ) وهو ثقة}، حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، حدثنا يوسف بن حوشب حدثنا واسط بن الحارث {وهو ضعيف صاحب مناكير[32]}، عن عاصم, عن زر عن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتي يملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جور وظلما

سمعت عبدان يقول:

حدثنا مشكدانه من أصله، حدثنا يوسف بن حوشب، عن عاصم, عن زر، عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله.

ولم يذكر في إسناده واسط .

وهذا لا يرويه عن واسط . غير يوسف بن حوشب

قلت:

[32] لسان الميزان - (3 : 94): واسط بن الحارث: عن عاصم ونافع وعنه يوسف بن حوشب وعبد الله بن خراش مقل. وله مناكير قال ابن عدي: عامة أحاديثه لا يتابع عليها.

فهذه القنوات تمتح من قناة عاصم, وعلى ما يعتريها من مجاهيل ومضعفين وأصحاب أهواء.

فلا متابع ل عاصم, في زر إذن.

المتابعون لزر بن حبيش في عبد الله بن مسعود

1) رواية: أبي وائل: شقيق، عن عبد الله بن مسعود

أخرجها أبو بكر الخطيب في " تاريخ بغداد" - (1: 395) فقال:

(80) أنبأنا أبو نعيم {الأصبهاني} الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي {المصري (ت: 294 هـ) وهو مستور}، حدثنا نعيم ابن حماد {بن معاوية بن الحارث الهدي أبو عبد الله المروزي، الخُزاعي الأعور، نزيل مصر (ت: 229 هـ) وهو صدوق كثير الخطأ، روى عنه البخاري مقروناً بغيره، و تحاشاه مسلم فلم يرو له شيئاً في الصحيح) وروى أبو داود والترمذي والنسائي عن رجل عنه (خ د ت ن)}، حدثنا يحيى بن يمان { العجلي الكوفي (ت: 189 هـ) وهو صدوق عابد يخطئ كثيرا وقد تغير بآخرة تحاشاه البخاري فلم يرو له شيئاً في الصحيح (بخ م 4)، حدثنا سفيان {الثوري} وزائدة ، عن عاصم, عن أبي وائل {شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي (ت: مختلف فيها[33]) أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وهو ثقة[34]}، عن زرّ عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال:

المهدي يواطي اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي،

قلت:

ومن طريق الخطيب البغدادي أخرجه ابن عساكر في: "تاريخ دمشق" - (53 : 414) فقال:

(81) أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم { بن العباس الحسينّي الدمشقيّ الخطيب (ت: 508 هـ) وهو ثقة}،

(82) وأبو الحسن علي بن أحمد {بن منصور بن محمد بن قبيس، الغساني المالكي الدمشقي (442 هـ - 530 هـ) وهو ثقة}،

قالا:

حدثنا أبو منصور ابن خيرون المقرئ[35] العطار {هو: محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون بن إبراهيم أبو منصور البغدادي الدباس (454 هـ - 539 هـ) وهو ثقة}، أخبرنا أبو بكر: أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الحافظ ، قال أخبرنا أبو نعيم.....{الخبر}.

---

[33] قال عاصم بن بهدلة عنه أدركت سبع سنين من سني الجاهلية وقال مغيرة عنه: أتانا مصدق النبي صلى الله عليه وسلم فأتيته بكبش لي فقلت خذ صدقة هذا فقال ليس في هذا صدقة وقال الاعمش قال لي أبو وائل يا سليمان لو رأيتني ونحن هراب من خالد بن الوليد فوقعت عن البعير فكادت عنقي تندق فلو مت يومئذ كانت النار قال وكنت يومئذ ابن إحدى عشرة سنة.

[34] قال ابن حجر في: " تقريب التهذيب" (1: 421): ثقة مخضرم مات في خلافة عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة

[35] هو مؤلف كتاب "المفتاح في العشر"

قلت:

ومن طريق الخطيب البغدادي أخرجه عبد الرحمن بن الجوزي في: "المنتظم" - (3 : 54) فقال:

(83) أخبرنا أحمد بن علي، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: .....{الخبر}.

قلت:

واضح أن هذه القناة شاذة، لأنها تخالف ما روى الأكثرون عن زائدة، عن عاصم, عن زر.

وهي مما أخطأ فيه إما نعيم ابن حماد أو يحيى بن يمان ولا فكاك.

2) رواية: عَلْقَمَة بن قيس، عن عبد الله بن مسعود

أخرجها ابن ماجة في كتاب: "الفتن" تحت رقم: 4072 فقال:

(84) حدثنا عُثْمَانُ بْنُ أبي شَيْبَة {عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن، الملقب: ابن أبي شيبة، الكوفي (ت: 239 هـ) وهو ثقة حافظ له أوهام}، حدثنا معاوية بن هشام{القصار، أبو الحسن الكوفي (ت: 204 هـ) وهو صدوق صاحب أوهام} حدثنا علي بن صالح {بن صالح الهمداني، أبو محمد الكوفي (ت: 151 هـ) وهو ثقة}، عن يزيد بن أبي زياد { الهاشمي مولاهم الكوفي (ت: 136 هـ) وهو ضعيف، يتشيع، كبر فتغير وصار يتلقن (خت م 4)}، عن إبراهيم { بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه (ت: 95 هـ) وهو ثقة إلا أنه يرسل كثيرا (ع)}، عن عَلْقَمَة {بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة النخعي، أبو شبل الكوفي (ت: 62 هـ) وهو ثقة ثبت}، عن عَبْدِ اللَّه {بن مسعود بن غافل بن حبيب، أبو عبد الرحمن، ابن أم عبد الكوفي (ت: 32 هـ) وهو صحابي}، قال: بينما نحن عند رسول الله صلى اللهم عليه وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم فلما رآهم النبي صلى اللهم عليه وسلم اغرورقت عيناه وتغير لونه قال: فقلت ما نزال نرى في وجهك شيئا نكرهه فقال:

﴿ إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود فيسألون الخير فلا يعطونه فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي فيملؤها قسطا كما ملئوها جورا فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا على الثلج﴾

قلت:

لاحظ أننا بإزاء متن (رسالة) مختلف يغاير المتون السابقة.

وآفة الخبر الشيعي الضعيف: يزيد بن أبي زياد، بالإضافة إلى أوهام كل من عثمان بن أبي شيبة و معاوية بن هشام

الحكم النهائي على رواية عاصم

فالخبر ثابت إلى عَاصِمِ بن بهدلة 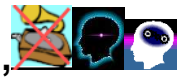 وحده، السيء الحفظ ، والكثير الخطأ ، وقد تجمع لنا أزيد من 70 من الطرق إليه!!!!!! رواها عنه: 25 من الرواة، العديد منها مختلق.

وكلها تؤول إلى طريق فرد يتيم، تفرد به عاصم عن زر، المتفرد به بدوره عن عَبْدِ اللّه بن مسعودَ الكثير الأصحاب!!!.
وهذا من عجب العجاب!!

قلت:

و عَاصِمِ بن بهدلة 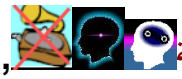 لم يورده الشيخان في صحيحهما سوى مقرونا بغيره للاستئناس، وهو ليس ممن يحتج بمثله، حتى مقروناً بغيره فما بالك أن ينفرد !، حاله في هذا الخبر!

قلت:

تقويلهم الرسول صلى الله عليه وسلم:

﴿ يُوَاطِئُ اسْمُهُ: اسْمِي وَاسْمُ أبيهِ: اسْمُ أبِي﴾

حبكه الأفاكون ليتطابق مع: محمد {اسمه يواطئ اسمي} بن عبد الله {اسم أبيه يواطئ اسم أبي}: النفس الزكية، الخارج على المنصور العباسي بالمدينة والمتوفى سنة 145 هـ.

قلت:

قال الإمام ابن حزم الظاهري[36]:

ذهبت طائفة من الجارودية وهم من غلاة الرافضة إلى أن محمد بن عبد الله بن حسن القائم بالمدينة حي لم يقتل، وأنه لا يموت حتى تملأ الأرض عدلاً،

قلت:

وبما أن أبا جعفر عبد الله المنصور العباسي كان هو وإخوته من المجندين في الدعوة ل محمد النفس الزكية، تحت يافطة {الدعوة للرضى من آل محمد} تحت هذا الشعار البهرج بالذات، بينما هم يضمرون في قرارة أنفسهم الغدر به وبآله، متى تم لهم بلوغ مأربهم،

[36] تاريخ الإسلام للذهبي - (3 : 90)

بواسطته، فلم يفته أن يسمي ابنه: محمد ب المهدي، تماشياً مع هذا التخريج المفترى من طرفهم!، ليتطابق اسم ابنه المهدي مع الشعار المفترى أعلاه!

فاسم ابنه المهدي هو:

محمد {اسمه يوافق اسمي} بن عبد الله {اسم أبيه يوافق اسم أبي (وهو اسم أبي جعفر المنصور)} بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، أبو عبد الله المهدي، أمير المؤمنين، الذي بويع بالخلافة سنة ثمان وخمسين ومائة.

قلت:

واضح أن لا متابع ل عَاصِمِ بن بهدلة 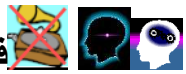 في زر بن حبيش ولا ل زر في عبد الله بن مسعود.

ولا يصح بالتالي شيء إلى عبد الله بن مسعود كما يوضح اللوح التفصيلي التالي:

قلت:

لاحظ التفرد المطلق في الطبقات الثلاث الأولى لهذا الخبر الموضوع على اللوح، كما يوضح اللوح التالي:

قبل أن ينتشر الخبر لاحقاً في جيل تبع التابعين ما بعد عَاصِمِ بن بهدلة 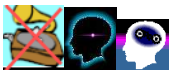 (ت: 128 هـ).

فهذا الخبر الفرد الغريب، الذي سيتغول إلى أكثر من سبعين قناة بهرج، لم يعرفه لا الصحابة ولا كبار التابعين !!!، لسبب بسيط، وهو أنه ابن ظرفه السياسي من أجل الإطاحة بالدولة الأموية.

وهو علامة **لا تخطئك النبأ** للموضوع المفترى من الأخبار السياسية.

وهو من أخطاء ابن بهدلة 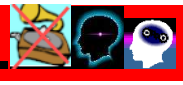 ولا فكاك!

فهذا المتن دعاية صريحة ل محمد بن عبد الله: النفس الزكية، الذي كان اختاره الهاشميون للحكم، تحت ما كانوا قد اتفقوا عليه وهو: البيعة للرضى من آل محمد. لذلك، لا ينقضي عجبي، أن يظل مثل هذا الخبر البهرج يتدول لقرون تالية بين المغفلين من المحدثين، مضللين بحشويتهم الغثة، لعامة المسلمين وخاصتهم، مفضين بهم إلى التهلكة، كما يشهد لذلك عدد من ثار في التاريخ، تحت هذه الدعوة الباطلة.

قلت:

لاحظ، أن حتى لو لم يكن عاصم 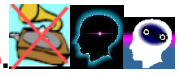 متهم بافتراء هذا الخبر، وهو ما لا أبرئ ساحته منه بحال، للقرائن الموضوعية الدامغة الحافة باتهامه، فتفرده بالقناة يوهنها للتو، مادامت درجة وثوقية نقل الخبر من عاصم 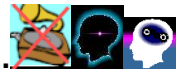 إلى الرسول صلى الله عليه وسلم لا تتجاوز سقف **% 12.50** وهي درجة متدنية ومرجوحة في الوثاقة العدلية في النقل.

وهو ما يشهد من طرف خفي لقوة المعيار العدلي في تلقف الأخبار الملفقة البهرج.

انتهى ويليه :

كيف اختلق الأفاكون مئات الأخبار المنفردات في المهادي اللا ـ منتظرة وادعوا لها التواتر!!!!

{الجزء الثاني}